

## الفاعلية التداولية لمنتجات الالفية الثالثة وعلاقتها بالمتغير التقني

حنان غازي صالح \*

### ملخص

عدت التداولية اليوم منهج العصر من حيث انها احدث أنموذج ونظرية لسانية ورموزه اللغوية أو الفنية، وهذا المعنى الذي جعل من التداولية منهج العصر انتشر ووجد ضالته بما تحقق من تقنية وتطورات باسلوب فاعل نسعى من خلاله نحو التطابق والانسجام بين نسق من المعارف المستمدة من علوم مختلفة، تهدف كلها الى غاية واحدة وهي تطوير الانتاج وتنوع وسائله وتحديد دور الانسان فيه، لقد غرست التقنية في البشرية روحا منفتحة الى الاشياء، فالابتكارات والتغيرات التكنولوجية ظهرت من داخل النظام الاجتماعي والاقتصادي، فهي الانتاج التصميمي والعقلي فقد عززت التقنية دور التصميم وما يحمله من تراكمات تؤدي دورها في ايقاد ذهن المصمم وطريقة تنظيمه للاشكال وتفعيلها، بعد ان فاقت معطيات فن التصميم كل معطيات الفنون في مجال الابداع والابتكار، اذ ساعدت على تحقيق التقدم والنجاح لهذا الفن لما له من امكانات متعددة جعلته فن المستقبل بلا جدال، ولغرض الوقوف على اهمية التداولية وفعاليتها ودورها التصميمي في المنتج الصناعي، يتطلب البحث الوقوف على اهمية التقنيات الحديثة ومفاهيمها في تصاميم المنتج الصناعي، من هنا اعتمدت الباحثة في بحثها على اربعة فصول تضمن الاول بيان مشكلة البحث والذي تحدد بالتساؤل الآتي هل للفاعلية التداولية دور في النتاج التصميمي للالفية الثالثة وكيف يمكن تحديد نوعها؟ وعلى ضوءها تم تحديد هدف البحث تعرف الفاعلية التداولية لمنتجات الالفية الثالثة وعلاقتها بالمتغير التقني. ثم احتوى الفصل الثاني مبحثين ، تناول المبحث الاول التداولية النشأة والمفهوم اما المبحث الثاني تناول المتغير التقني لمنتجات الالفية الثالثة. اما الفصل الثالث تضمن اجراءات البحث ومنهجية وصف وتحليل نماذج العينات وصولا الى نتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وتوصلت الباحثة الى أهم النتائج: 1. عزز الحوار التداولي القائم على تآثر سياقات المنتج الصناعي المعاصر باساليب واشكال وتقنيات حديثة من خلال اعتماد انظمة وسياقات مرجعية وخصائص تلك التقنيات والاساليب وتجنيسها ضمن المنتج الصناعي وتمثلها لانتاج ظروفات تصميمية معاصرة. 2. حقق استخدام التقنية الحديثة بألية العمل والتشغيل الذكية قيم تداولية احتوائها ميزات وخصائص شكلية في هياتها، وهذه الميزات تساعد المنتجات على القدرة للتفاعل مع المستخدمين وتلبية احتياجاتهم.

الكلمات الدالة: التداولية، التقنية.

### المقدمة

من المفارقة اليوم اختفاء المعايير السائدة في قراءة المنجز التصميمي المعاصر والعمل المستمر لصالح إحياء قيم جديدة استطاعت أن تحدث انزياحاً كبيراً عن التاريخية الجمالية لهذا الفن وهي تغيرات متسارعة تحكمها قواعد الاتصال ما بين الذات المتأثرة والمحيط المؤثر فيها، فأبدى المصمم المعاصر حضوراً بمظاهر عديدة كشفت لنا قابليته على التطور ومواكبة التحولات في الخطابات التقنية والوظيفية ولو بشكل متخيل متجاوزاً الفردانية الفنية، مما اثر ذلك على المتلقي في تأسيس ذائقة جمالية جديدة تتماشى ومواكبة الجديد والملائم للوقوف على قراءة ناجعة تخدم طابع التفعيل بين المتلقي والعمل الإبداعي، وبعبارة أخرى عادت التداوليات تتحكم في السياق الكلي للظواهر الفنية بشكل عام والتصميم خاصة مما حدا بالفنان(المصمم) إلى تحميل مفرداته مستوى فهم متذبذب بين ما هو مدرك محسوس وما هو مضمّر وغير محسوس، ولذلك تجد الباحثة إن دراسة الفاعلية التداولية التي تتفاعل فيها عوامل عدة تشكلها وتعطيها هيئة داخل السياق العام للتجارب الفنية التصميمية، وفي ضوء ما تقدم نستقرئ البنى الموضوعية للنظام القائم وراء شكلانية المنجزات التصميمية المعاصرة. إذ يقع البحث على بعض المفاصل الأكثر غموضاً في تعريف أو قراءة الفاعلية التداولية لمنتجات الالفية الثالثة وعلاقتها بالمتغير التقني والإشكاليات التي يحاول التصميم ان يقاربها في حضوره في الحياة . ولذلك يمكن صياغة هذه الإشكالية من خلال التساؤل التالي:

\* كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد. تاريخ استلام البحث 2019/3/6، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

## هل للفاعلية التداولية دور في النتاج التصميمي للألفية الثالثة وكيف يمكن تحديد نوعها؟

### أهمية البحث:

تتبين أهمية البحث وخصوصيته من أهمية دراسة المنطلقات الفكرية لواحدة من المناهج اللسانية الحديثة بتداخلها وتعالقها في إطار عمليتي التحليل والتركيب لتفسير وتأويل الأعمال التصميمية وصولاً إلى المعنى الجوهرى المتخفي في أنساقها التي تعكس البعد المحاكاتي تارة والبعد التخيلي تارة أخرى، وفي إطار تنوع لغة المشهد البصري وأنماطه التي يكمن معظمها في التجريد والتحوير في العلامات والأشكال، كان من الأهمية دراسة الاتجاهات والانساق التي ظهرت كمخرجات للقفزات التصميمية في مفهوم صناعة نتاجات الالفية الثالثة وقراءته تداولياً وفقاً للتحويلات المعرفية الجمالية والفنية.

### هدف البحث:

#### 1. التعرف على الفاعلية التداولية لمنتجات الالفية الثالثة وعلاقتها بالمتغير التقني؟

#### حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية : منتجات لتصاميم الصناعية للأجهزة الكهربائية الذكية
- 2- حدود زمنية : (2016 - 2017).
- 3- حدود مكانية: يتحدد البحث الحالي بدراسة نماذج مصنعة من شركتين (Samsung) المنشأ الصين وشركة (LG) المنشأ اليابان .

#### 4- تحديد المصطلحات :-

#### ثانياً - التداولية :-

#### أ . لغة:

- تداولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة .وقوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس)أي نديرها من دال أي دار وقال (دوايك أي مداولة على الأمر) ودالت الأيام دارت والله تعالى يداولها بين الناس أي يديرها (تاج العروس من جواهر القاموس، ب ت، ص 326-327).

- والفعل (تداول) في قولنا (تداول الناس كذا بينهم)، يفيد معنى (تتأمله الناس وأدأروه بينهم)، وجعله قسيماً للفعل (دار) الذي من دلالاته نقل الشيء وجريانه، نحو قولنا (دار على الألسن) جرى عليها، ليخلص إلى أن المعنى الذي يحمله الفعل هو (التواصل)، ومقتضى التداول - إذا - أن يكون القول موصولاً بالفعل (ابن منظور، 2113، ص 312).

#### ب. اصطلاحاً

- التداولية: كما يعرفها أوستين (austin) هي: "جزء من السيميائية التي تعالج العلاقات بين العلامات ومستعملي هذه العلامات". (روبول، 2003، ص 29).

- في رأي (موريس... morris) إن التداولية تقتصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظرفي الزمان والمكان (الآن - هنا) والتعبير التي تستقي دلالاتها من معطيات تكون جزئياً خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل (روبول، 2003، ص 29).

ويعرض فيرشورن (Werschueeren) تعريفاً للتداولية يرى فيه أنها "تدرس كل شيء إنساني في العملية التواصلية، سواء كان نفسياً أو بايولوجياً أو اجتماعياً (الماشطه، 2007، ص 59)

#### - اجرائياً:

هي التناقل والمداورة في الاستعمال العلامي للملفوظ اللساني والحركي والإشاري للمنتج الصناعي وإنتاجه ما بين مرسل باث ومستقبل مفسر ومؤؤل له تحققه حواضن سياقية في كشف المعنى وإبراز المقاصد للمنتج الصناعي .

#### - التقنية ( لغة) :

أقن عمله أحكمه ( التقن ) الرجل المتقن الحاذق (صليبا ، ي.ت ، ص 329 )

والتقنية ( Technique ) هي معالجة التفاصيل الفنية من قبل الكاتب أو الفنان - البراعة الفنية - الطرائق التقنية - طريقة لإنجاز غرض منشود (البلبكي ، 1977 ، ص 954 ).

والتقنيات ( بالجمع ) اسم للطرق العملية المحددة التي يزاولها الأفراد للحصول على نتائج معينة .

#### اصطلاحاً :

ويطلق اصطلاح تقنيات الفنون الجميلة على ثلاثة أشياء وهي :  
مجموع الطرق المتبعة في استعمال بعض الآلات أو الأدوات أو المواد ، كتقنيات العزف على إحدى الآلات الموسيقية ، أو تقنيات النقش على الجص .

اما فلسفياً :-

فقد عرفها (لاند) ((كلمة تقنية تقال بوجه خاص على المناهج المنظمة التي تركز على معرفة علمية مُطابقة ... للممارسات الواعية الى حد ما ، بالتعارض مع الممارسات البسيطة ... التي تتسبب تلقائياً وقبل اي تحليل)) (لاند، 2008، ص1428).

التكنيك أو التقنية :-

((ما يختص بفن أو علم ، جملة الاساليب والطرائق التي تختص بفن أو مهنة)) (المنجد، 1973، ص535).  
التقنية : تعني ((علم المهارة او الفن ، اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة)) (دلان، 2007، ص13).  
التقنية : (( العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل اليها في مجالات العلوم المختلفة بهدف تطوير الاداء في المواقف العلمية لرفع معدلات كفاءتها)) (سعد، 2006، ص11).

الإطار النظري

المبحث الاول: مفهوم التداولية

عند ظهور حقل معرفي جديد، يتجه القارئون عليه الى تأصيل عملهم بأن يلتمسوا له أصولاً تاريخية ولاسيما في مجال المصطلح، ومن الطبيعي ان يكون الجذر الفلسفي لمفهوم التداولية الى ينظر اليها على انها مبحث لساني جديد، افرزته لغة العصر وثقافة القرن العشرين من حيث حداثة المفهوم، الا ان مرجعيته تعود لاقلاطون وارسطو ومن تبعهم، فضلا عن ثانيا التراث اللغوي العربي والانساني العام ولكن ضمن انساق وسياقات اخرى كالبلاغة والجدل والنحو والنقد الادبي، (صحراوي، 2012، ص1). يعود اقدم تعريف للمفهوم الى (تشارلز موريس) عام 1938 ان التداولية جزء من السيميائية التي تعالج العلاقة بين العلامات ومستعملي تلك العلامات، (ارمينكو، دت، ص8). وهي كخطاب تقوم على جملة من العناصر لتشمل المرسل، والمرسل اليه، السياق -الخطاب، اذ تتطرق الى اللغة كظاهرة خطابية في سياق التواصل، اذ انها غالبا ماتدل على الوقائع الاجتماعية الحقيقية المحسوسة وتلتقي ايضا باللسانيات وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس الاجتماعي والدلائلية، (بلانشيه، 2007، ص17).

اخذت بوادر المشروع التداولي تدق ابواب الحركة الادبية بعدما وضع (موريس) اول تعريف للتداولية، فعند ترجمة المصطلحين الانكليزي (pragmatics) بمعنى المذهب التواصلية الجديد (التداولية) والمصطلح الفرنسي (pragmetique) بنفس المعنى وليس ترجمة المصطلح (البرجماتية) (pragmatism)، (الماشطة، 2007، ص59). ويميل علماء اللغة احيانا الى مبانة التداولية في علم الدلالة الذي بدوره يدرس المعنى مستقلا عن السياق، وتدرس التداولية المعنى كما يتحدد في السياق الذي يرد فيه، (الماشطة، 2007، ص63). اذ يكاد علم الدلالة ان يكون اقرب الى التداولية التي تستطيع ان تحل العقد تستخلص به علم الدلالة، فلا تتوانى التداولية عن الغوص في مآهات المعاني باستخدامها مفهوما تجريديا يدل على الموقف التواصلية هو السياق، بمعنى اخر البحث عن السياق واثره في بنية الخطاب ومرجعية رموزه اللغوية وبعدها الدلالي، بباعته ومنتقيه (المرسل والمتلقي)، فالتداولية ذاتها عبارة عن مجموعة من النظريات نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، ومتساوقة في النظر الى اللغة بوصفها نشاطا يمارس ضمن سياق متعدد الإبعاد فهي لاتدرس نظام اللغة في ذاتها بل تدرس استعمال اللغة ضمن السياق كخطاب صادر من مرسل محدد الى مخاطب محدد في مقام تواصلية محدد، (علوي، 2011، ص40). مما لاشك فيه إن مجال التداولية واسع ومتشعب، وشغل أبحاث العديد من المفكرين والنقاد والأدباء لكونها تنتمي الى حقول مفاهيمية وتضم مستويات متداخلة، وتتوحد تلك الأصول والمستويات وتضاهيها، أنبنى الفكر التداولي ومن ثم انبنت مفاهيمية وأطروحاته النظرية، وأدواته الإجرائية، بحيث تجاوزت التداولية المعارف اللغوية السابقة من خلال مسلكية منهجية بديلة تتعاطى الظاهرتين اللغوية والأدبية وظواهر التواصل بشكل عام من منظور مختلف، فقد اقتحمت جميع المجالات والبنى الأيدلوجية، إذ يمكن القول، بوجود تداوليات، تداولية اللسانيين، وتداولية البلاغيين، وتداولية المناطقة والفلاسفة، (مقبول، 2007، ص263). وعليه فان نشأة التداولية التي تبحث عن المعنى ستكون نتاج هذه الحقول المختلفة، فمصطلح التداولية يفيد على معنى مايتناقله الناس ويدوروه بينهم، ومن المعروف ان مفهوم النقل والدوران مستعملان في نطاق التجربة المحسوسة، يدلان على معنى التواصل في استخدامها التجريبي، وعلى معنى الحركة بين الفاعلين، فيكون التداول جامعا بين اثنين هما التواصل والتفاعل، فمقتضى التداول أن إن يكون موصولاً بالفعل، بهذا الوصف تدرس التداولية (المعنى) كما يتحدد في

السياق الذي يرد فيه، مع أخذها بنظر الاعتبار الهالة التي تحيط بهذا المعنى، والتي تعمل على تغييره باستمرار من سياق لآخر، وهي بالضرورة تتحرك نقدياً إلى مديات أبعد من مديات الدلالة المباشرة ل(النص) عبر انطلاقها من المعطيات النصية ذاتها، وصولاً لتجليات الأنساق الفكرية التي تشكل سياقاً مرجعياً لها، وبذلك يمكن القول إن وحدة التحليل في التداولية هي وظيفة اللغة، أي المعنى المضاف الذي يعطيه المتلقي ضمن سياق معين، (الماشطة، 2005، ص 16-17). إن التداولية تقر بدور المؤلف أو الفنان، فضلاً عن الجوانب الأخرى من تعالقات اجتماعية وتاريخية وثقافية تسهم بتفعيل دور المرسل والمتلقي ضمن السياق الأدبي والفني، فمن خلال المنهج التداولي يتم إدراك النتاجات الفنية ويعدها مجموعة من العلامات والرموز أو إشارات ترتبط بتحويلات مؤولها في الفهم، فهي تدرس علاقات العلامات فيما بينها في الجملة، أو الجمل وفي مقاطع الجمل بحثاً عن إعطاء قواعد التعبيرات المكونة تكويناً جيداً، وقواعد تحويل التغيرات إلى تعبيرات أخرى... وتتدخل أيضاً لدراسة علاقة العلاقات بمستعملي هذه العلامات والجمل بالمتكلمين، (ارمينكو، دت، ص 8). يرى بيرس أن العلامة توضع للتداول ثلاثة عناصر، وإن كل ما مقولة من هذه المقولات تتطابق مع كل عنصر من عناصر العلامة وتشغل هذه المقولات كاولانية وثانائية وثالثاتية، وتحدد هذه المقولات ثلاث انماط للوجود، ووجود الامكان النوعي الموضوعي، وجود الواقعة الفعلية، ووجود القانون الذي يحكم هذه الوقائع استقبالاً، (Pierce, 1987, p.69) أي تكوين فني، وتصميمي تحديداً، يعد في تكويناته خطاباً تداولياً، من حيث استدعاء تكوينات ذات مفردات تركيبية متداولة تعمل بموجب التجاوزات العلامية، والمؤسسة أصلاً من مرجعيات ايقونية أو أشارية أو رمزية، إذ يشكل المرجع معضلة التداولية، لاسيما في إسهامه الصياغي للمفردات التصميمية المسترجعة، واليات تحولها، ومن ثم قبولها واستدعائها ضمن مفهوم التداول، لتغدو خلالها التصميم مرجعاً بحد ذاتها، وهذا ما يتوافق والتكوينات التصميمية بتجرباتها التي تفرض أحياناً أخرى تعلقها بالأثر دون غيره، الذي تحدته العلامات من المرسل إليهم من دلالات يتم تداولها بين (المصمم-المتلقي)، (المصمم، المتذوق)، بغية تحقيق دلالات وأفكار تبادلية مشتركة بينهما تحت غطاء التداولية، (ايكو، 1996، ص 512). وبذلك تتوافق رؤية تشارلز مورس بأن كل شيء يمكن أن يصبح علامة شريطة أن يؤول كوظيفة تصميمية تداولية مستنبطة ومرسلة من المصمم إلى المتلقي مبنوثة ومقبولة في استدعائها المفهومة بفعل التداول، (ايكو، 2007، ص 138). وعليه فالتداولية كإلية تواصلية وكرؤية للتخاطب بين المصمم، تعكس تجلياتها العلاماتية كفعل مرسل لمتلقي متحول في تأويلاته لفعل العلامة المتداولة وعلى وفق مرجعيتها كأثر يجد مدلوله الرمزي الذي يفصح عن دلالاته في المنجز التصميمي كمنظور يمل خصوصية الإبداع التصميمي، فالتداولية دراسة العلاقات بين اللغة والسياق كما هي معقدة أو كما تعكسها بنية اللغة، (Stephen, 1983, p.12) إذ قد يستعير المصمم أحياناً مفردات ورموز متداولة عما هو سائد وبخصوصية تصميمية ذاتية تعكسها أسلوبية المصمم، تفهم التداولية في إطار التواصلية، ويصبح لفكرة التصميم وظيفة استعمالية، فالتداولية ظاهرة تواصلية واجتماعية معاً، إذ تدرك التواصلية بوساطة التداولية التي يتحدد استعمالها من خلال علاقة العلامات بالأشياء وبحالة الأشياء فهي مترابطة بالمعنى والحقيقيه، حيث تعد التداولية من أحدث الاتجاهات التي ظهرت وازدهرت في ساحة الفلسفة الحديثة المعاصرة، وتعنى باقطاب العملية التواصلية، فتهتم بمقاصد المصمم وذلك بعده محركاً لعملية التواصل ولاستثمارها في الوصول إلى الغرض والقصد من الفكرة التصميمية، فالتداولية تقوم على التواصل، تعالج وتفسر وتسهم في حل مشاكل المصمم ومعارفاته مستمدة معارفها من علوم مختلفة مثل علم النفس المعرفي، علم الاجتماع، اللسانيات، علم الاتصال والانثروبولوجيا، الفلسفة التحليلية، (صحراوي، 2005، ص 42). إذ يكون المنظور التداولي أكثر تخصصاً حين يميل المتلقي للمنجز التصميمي، خصوصاً لمميزات تصميمية يتلمسها المتلقي، ولانجاز تداولية تصميمية فاعلة تتطلب التركيز على مفاهيم مثل المعرفة الخلفية والمعتقدات والتطلعات، ففي التفاعلية التداولية يقوم المتلقي وفقاً لخبراته الاعتيادية بالأشياء بتفسير الرموز والعلامات المتداولة في المنجز التصميمي، وتؤدي وظيفة مخزونة موجودة مسبقاً في الذاكرة لنماذج مألوفة من الخبرات السابقة التي يستعملها المتلقي لتفسير تجارب جديدة، (جورج بول، 2010، ص 128). علماً أن المتلقي الحالي قد اختلف كثيراً عما سبق، وذلك لسعة الفاصل الزمني للتقنية الحديثة، وسهولة وسرعة الوصول للمعلومات الجديدة، وذلك يعد أساساً لعملية قراءة المنجز التصميمي من خلال الوصول للمعلومات بأبسط الوسائل وفي أي مكان بالاستناد إلى ثورة المعلوماتية الجديدة .

ترى الباحثة أن كل ما تقدم محكوم بمسألة السياق، العامل المساعد في بلورة العملية التصميمية للمنتج الصناعي مع المحيط العام، فجمالية التصميم تعد مجموعة وحدات بنائية ذات تأثير تداولي تجعل من الخامات والمواد ذات سمو معرفي ونفسي، وجمالية التصميم لاتتجرد من وصفها حقيقة تجريبية تعكس خبرات انسانية انما تتم بتطبيق الفكرة وفق الغايات التداولية النفعية والوظيفية للبناء النسقي والسياقي لتصميم المنجز التصميمي.

**المبحث الثاني : المتغير التقني في المنتجات المعاصرة في الألفية الثالثة**

ارتبطت التقنية بحياة الانسان منذ نشأته الأولى، اذ تعد من الوسائل المهمة الأولى التي اكتشفها لتطويع المواد المادية الموجودة في الطبيعة لخدمته العملية والعلمية والاجتماعية وسد حاجاته اليومية، وهي المسؤولة عن تغير المجتمعات البدائية الى مجتمعات متطورة وعصرية، فالتقنية أو التقانة هي التطبيق العلمي والنظامي المدروس للعلم والمعرفة العلمية وتقوم بالمعالجة النظامية للمعرفة والمعلومات المتاحة باستخدام جميع الامكانات المادية والمعنوية التي تعمل على تحقيق تكوينات ووسائل فاعلة بكافة الميادين والعمل على تطوير وتحسين العمل سواء كان فني أم علمي.

ان التقنية بوصفها احدى الركائز أو الثوابت الأساسية في العملية التصميمية تعد احدى قرارات التصميم في ادارة العمليات التي تتصل بنظام الانتاج والتي ترتبط وتتفاعل مع قرارات التشغيل وتشتمل مجموعة الخطط التطويرية المؤثرة في المنتج الصناعي والتي يمكن مما سبق ايجاز مفهوم التقنية الى ثلاثة عناصر هي :

- 1 - **تقنية العمل** : وتتصل بالوسائل التقنية والآليات المستخدمة في عمليات الانتاج .
- 2 - **تقنية المواد** : والتي ترتبط بالخامة والمواد التي يتم استخدامها في عملية الانتاج .
- 3 - **تقنية المعرفة** : وتشتمل على مستويات مختلفة من التعقيد للمعارف والعلوم الداخلة والمؤثرة في عمليات التنفيذ والانتاج (Zhang,1985,p.12).

بشكل عام ترتبط التقنية بالفن والعقل والصناعة والمكننة، أو تكون مرتبطة بحقل معين مثل تقنية الفضاء والليزر، اذ تمثل التقنية قدرا كبيرا من الفعاليات الانسانية والمتمثلة بالمعرفة العلمية والتطبيق العملي، فهي نظام المعرفة والخبرة بكيفية انتقاء واستخدام طرق ووسائل أنظمة الاخراج والانتاج والذي يتحدد بمراحل عمل مترابطة الخطوات طبقا لمفاهيم الأنظمة الفكرية والعملية في انشاء الهيئة الكلية، والتي تتمثل في تنظيم وتخطيط الوحدة الفكرية وحسب الموضوع والغرض والوظيفة، أي الامكانيات والوسائل والأساليب كافة التي يستعملها المصمم في تنفيذ أفكاره، فالتقنية هي مخزون المعرفة المتاحة لمجتمع ما في لحظة معينة في مجال الفنون الصناعية والتنظيم الاجتماعي التي تجسد في السلع والأساليب الانتاجية والادارية عند الأفراد والمؤسسات. (النجار, 2002, ص 43).

يعد فن التصميم من أهم الفنون التطبيقية الواسعة النطاق التي تتعامل مع الانسان في كافة مفردات حياته اليومية، ومجالا ابتكاريا حيويا وفاعلا يتم تنفيذه أولا بعدة خطوات فنية تعتمد على عدة توظيفات تقنية محددة تعمل على تنظيم وتسلسل مراحل التصميمية والحصول على نتيجة فنية، فقد أضافت التقنيات الحديثة ومؤثراتها المتنوعة بشكل كبير على الهيئات التصميمية، وسعت الى تجديد الأفكار والارتقاء بها الى أعلى المستويات من الابداع والابتكار وتحقيق التكامل التصميمي الذي يتجسد من خلال الانسجام وتناغم القيم الجمالية مع القيم الوظيفية ووبرط الشكل بالوظيفة، فقد شهد فن التصميم تطورا مميذا خصوصا بعد انبعث الثورة الصناعية ومنذ حلقاتها الأولى لتغدو التقنية أكثر أهمية وضرورة للمنتج النهائي و حيث تبرز الوظيفة بالجمال ويتبع الشكل الوظيفة في التصميم لتجسيد الفكرة . (الحسيني, 2008, ص 198).

وبذلك ليصبح للتقنيات قيم جمالية تتنوع بأشكال تصميمية لها علاقة مباشرة مع المادة أو الوسط البيئي الاتصالي المكون منها في حين يتم اختيار الفكرة والطريقة الابتكارية في التصميم لتتوافق مع تلك التقنيات والتي يتم من خلالها تحديد طريقة تجميع وتركيب وبناء المنجز التصميمي الذي يقوم بتحقيق اهداف عديدة على مستوى الحاجات الانسانية المتزايدة .

#### مؤشرات الإطار النظري :

1. ركزت التداولية على المشترك الاتصالي بين المرسل والمتلقي من خلال الرسالة المرسلة (المنتج الصناعي) فالتداولية تشترط معادلة اتصالية تمثل بالثالث (المرسل المصمم، الرسالة المنتج الصناعي، المرسل اليه المتلقي للعمل التصميمي) اذ لا وجود للتداول بدون اكتمال الثالث.
2. التداولية تقر بدور المرسل (المصمم) بالاضافة الى الجوانب الاخرى من تعالقات اجتماعية وتاريخية وثقافية واقتصادية تسهم بتفعيل دور المرسل المرسل ضمن السياق التصميمي.
3. افرزت التقنية الحديثة بالعديد والجديد من الافكار والتصاميم الغير المألوفة التي تعتمد في اخراجها على مهارات المصمم الفنية والتصميمية ومدى قدراته وإمكانيته في توظيف المؤثرات والتقنيات الحديثة على المنتج بأسواق واستعارات فنية غير مألوفة يتم صياغتها وتحويل الاشكال القديمة الى اشكال مبتكرة في شكلها وطريقة تقديمها وعرضها التصميمي.

**اجراءات البحث****منهجية البحث**

تم اعتماد المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث, بوصفه المنهج الملائم للوصول الى تحقيق اهداف البحث ورغبة في الوصول الى نتائج علمية يعتمد عليها .

**مجتمع البحث**

يتكون مجتمع البحث من المنتجات الذكية لشركة (LG) وشركة (SAMSUNG) المتمثلة بكل من عينة توين ووش الذكية (غسالة LG ) لعام 2017, مكنسة الذكية (مكنسة LG) لعام 2016

**عينة البحث**

قامت الباحثة باعتماد عينة قصديه وشملت (2) نماذج من منتجات (اجهزة كهربائية) تخدم أهداف البحث والأقرب الى تحقيقها وهي كل من:

1. توين ووش (غسالة LG)

2. مكنسة الذكية (مكنسة LG)

وقد اختيرت تلك النماذج من شركات (LG) وشركة (SAMSUNG) للضرورة البحثية ولاستيفاء متطلبات التحليل وبصورة قصديه لتسليط الضوء على اكبر قدر ممكن من تصاميم الشركات المنتجة والموظفة وبما يخدم محاور التحليل.

**أداة البحث**

تم اعتماد استمارة تحديد المحاور للتحليل تستخدم كأداة للبحث مصممة وفقا للواقع المدروس وقد تم بناء استمارة التحليل وفق ماورد في الاطار النظري وما اورده اجوبة ذوي الخبرة والاختصاص على فقرات استمارة الاستبيان .

**صدق الأداة**

لغرض التأكد من ملائمة استمارة محاور التحليل وصحتها تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة. وبعد ابداء اراءهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منها الى تعديل قامت الباحثة بتحديد محاور التحليل بعد اجراء التعديلات عليه



**الانموذج رقم 1**  
غسالة منزلية- توين واش

**1. السمات الشكلية والوظيفية للمنتج الصناعي وفاعليتها التداولية .**

ابدع المصمم في تكوين الهيئة العامة للمنتج (الغسالة) والتي هي عبارة عن مستطيل، فقد تجاوز المصمم على الروتين المتبع سابقا في تصميم مثل هكذا منتج، فقد كانت سابقا وحسب المعتاد غسالة ذات هيئة صامتة خالية من الجذب والحركة ولا تحتوي على تقنيات متطورة وكان هناك تكرار وتعدد شكلي لغرض الاداء الوظيفي وهي الحوضين ولكن عمدت شركة (LG) من خلال

تنظيم العلاقات التصميمية بين التكوين العام للهيئة العامة للمنتج والتوجهات التداولية الحديثة في الالفية الثالثة عندما عمد المصمم الى توظيف العامل التقني في اخراج هيئة المنتج والتغيير في شكل المنتج من منتج رتيب الى منتج ذو حيوية وجمالية من خلال الخامة والتنوع الشكلي من واجهة استلام ذكية ومن الالوان السلفر الرصاصي واللون الأزرق الموظف في واجهة الغسالة لمشاهدة مابداخل الغسالة وكذلك التطور الحاصل في الخطوط الرئيسية من اشكال وواجهة استلام ذكية رقمية تعتبر من المتغيرات التوظيف والاستخدام التي تعمل على تحقيق تحول في المستوى الادراكي الشكلي وهذا لايغني مواكبة عصره فقط والتي تتسم بالتغيير المستمر وانما على التطور الحاصل في القيم التداولية من نواحي عدة اجتماعية، اقتصادية، تقنية والتي بالنتيجة تساعد وتحفز المصمم على انتاج اشكال تصميمية قابلة للتداول الوظيفي والاعتباري، وقد جاء هذا الانموذج بتوليفة تصميمية تتسم بالحدائة الوظيفية والشكلية والادائية النفعية .

وحقق المصمم جمالية من خلال الشكل العام مرة ومن خلال الاداء الوظيفي مرة اخرى من خلال مجموعة الاليات التي استخدمها المصمم في التكوين العام للمنتج الذي يمثل اشكال مستطيلة جاءت ضمن تسلسل مجموعة من الافكار في توظيف اشكال هندسية وبصورة تكرارية للوصول الى الغاية التصميمية للمنتج، وقد اضفى المصمم لمسائه الابداعية الابتكارية من خلال تعدد الوظائف فبعد ان كانت الغسالة تحوي حوض واحد للغسل استطاع المصمم ان يضيف حوض ثاني للغسيل في الجزء السفلي من الغسالة وعند فتح الحوض السفلي من الغسالة توجد لوحة تحكم منفصلة يمكن اخفاءها لتتلاءم مع وضع القاعدة في الاسفل وتتركز اهمية الغسالة المزدوجة تساعد على تنظيف كمية اخرى من الملابس بوقت اقل، ولا يقتصر عمل الجزء السفلي كغسالة اضافية، بل انها تمثل ايضا قاعدة لرفع الغسالة الامامية، وتمتاز ايضا بتقليل الزمن أي زمن مدة الغسيل، اذ تشمل الغسالة الحديثة توين واش أي الغسالة المزدوجة على محرك توربيني للغسيل الذي يوفر (30) دقيقة في غسيل الكميات الكبيرة دون أي تهاون في النظافة، المراد تنظيفه، فضلا عن وجود رموز وظيفية اخرى للارشاد والتوقيت والتنبيه عن مجريات البدء والانهاء لعملية الغسيل والتجفيف، وبتوظيف تكنولوجيا متطورة تتسجم مع الكفاءة الوظيفية النفعية للانموذج، لقد فتحت التقنية والتكنولوجيا الحديثة اساليب جديدة ومعاصرة في استخدام انظمة جديدة ذات ذكاء صناعي في هذا الانموذج من خلال ادخال منظومة جديدة في عملية الغسيل وازالة الروائح الكريهة وتعقيم الملابس من خلال استخدام نظام الهواء الساخن، اذ يقوم هذا النظام بالتعقيم والتخلص من البكتريا والمواد المثيرة للحساسية وبدون استخدام المواد الكيميائية، مما يجعل الملابس تدوم اكثر وبدون استهلاك وكانها مغسولة بالبخار، وقد اسهمت في دعم الوظيفة واثراءها، ويعد التغيير في الشكل لهذا الانموذج جاء من خلال التغيرات والتحويلات التي احدثتها التطورات الفكرية والعلمية للمادة والخامة، واحتوى هذا الانموذج مقومات تصميمية حديثة على مستوى الشكل الخارجي مما جعلته يتفرد بالكثير من الخصائص العلمية والفنية عن غيره لامتلاكه على حوض غسيل ذي مواصفات تقنية وتكنولوجية عالية في تنظيف الانسجة من الداخل باستخدام منظومة تقوم بدفع الهواء والماء باردا او حارا يمر عبر صنوبر ذي منفذين الى داخل الحوض لتكوين رغوات من شانها اذابة المادة المنظفة المساحيق لازالة الاوساخ والبقع بسهولة بالاضافة الى وجود منظومة اخرى تعمل على تدفق الماء من الحوض الى ثوب الملابس بشكل قوي في سبيل مساعدة المادة المنظفة على اختراق انسجة الملابس من الداخل ليتم شطفها دون بقاء الرواسب،

## 2. المتغير التقني وفاعليته الأدائية

لعبت التقنيات الحديثة بأساليبها المتعددة والمتنوعة في الأنموذج حيث يبين التحول الشكلي من حيث توظيف اللون الأزرق للواجهة الشفافة أي الباب الرئيسي للغسالة بالإضافة للون الفضي السلفر والأداء الوظيفي التي أحدثت اتساقا متجانسا في جميع وتنوع متجانس موحد، إذ تأسس الشكل الاظهاري على وفق تصاميم اتسمت بالبساطة والتناسق في علاقاته وعناصره البنائية من شكل ولون وملمس ليأخذ شكلا جديدا لإبراز صفات دلالية تتجاوز حاجز الأنماط المألوفة من حيث الأسلوب في الاستخدامية، لما يميز هذا الأنموذج من أنظمة تشغيلية تتجاوز الأنظمة المعمول بها والمتمثلة بنظام (Dabble Wish) و (Water wish) والتي سجلت حضورا فاعلا في عملية غسل الملابس وبأساليب تقنية تتفرد عن غيرها في الجوانب الوظيفية فضلا عن ما يحتويه الأنموذج من شاشة رقمية كبيرة (LED) ملونة وذات مقاس 16 بوصة تعمل بتقنية اللمس لتوفير المعلومات وخيارات التنظيف وبأسلوب تقني يوفر سهولة التحكم في الاستخدام، اذ تعمل هذه الشاشة على ضبط البرامج ومراقبة دورة الغسيل، واتسم هذا الأنموذج بميزة جديدة وهي أسلوب التوزيع التلقائي، إذ يقوم هذا الأنموذج على وفق أسلوب تقني جديد باستلام المادة المنظفة (المساحيق والسوائل) وبالكمية المطلوبة ولا يحتاج الى ضبط يدوي لتوفير مقدار المادة المنظفة والبالغ وزنها (8) كغم ودون

إهدارها، وكذلك حقق الأنموذج أسلوب الاستخدامية الحديثة وبأخذ تصميمها مغايرا عبر ميزة التحكم الذكي من خلال شبكة الانترنت داخل المنزل وخارجه في تشغيل منظومة الغسل والتجفيف بسرعة أو إيقافها ومراقبة الاختيارات المتعلقة بالغسيل والوقت المتبقي والتنبهات ذات الصلة بإنهاء الدورة بدون متابعة وانتظار لمجريات العمليات التي يقوم بها الأنموذج وجاء هذا الأنموذج على تقنية (VRTplus) والتي تعمل على خفض الضوضاء والاهتزاز والوصول إلى تحقيق التوازن بين المحتويات الداخلية والهيئة العامة للأنموذج، إثناء الغسيل وسرعة الدوران السريعة في التجفيف إذ يقوم مستشعر الاهتزاز ثلاثي الإبعاد بتنظيم التوازن وتقليل الاهتزاز مما أضاف للأنموذج الجودة في الأداء والاستخدام، ومن التقنيات الحديثة التي تم توظيفها في الأنموذج هو استخدام الهاتف في تعقب وحل المشكلات للأنموذج في مرحلة مبكرة لأجل وضع الحلول الذكية لاكتشاف العطل وإصلاحه وكذلك تميزت الغسالة بتوفر ميزة مراقبة الطاقة في الغسالة وخدمة المحادثة المنزلية الخاصة مما يتيح للمستخدم كتابة نص للغسالة لفحص حالتها او حتى البدء بدورة الغسيل وتتميز ايضا بإمكانية شراء الغسالة السفلية منفصلة وإمكانية دمجها مع غسالة ال جي وهي متوافقة مع الغسالات الحديثة التي تعبا من الامام وبالإضافة الى كل الميزات السابقة تعد تقنية الغسل التوربيني اي المحرك التوربيني للغسيل الذي يوفر 30 دقيقة في غسل الكميات الكبيرة وبنظافة عالية الدقة واستخدام تقنية البخار لغسل الثياب برفق، بحيث تقوم الفوهات الموضوعة داخل اسطوانة الغسالة الرئيسية برش محلول من مسحوق الغسيل المركز مباشرة على الملابس، مما يحسن قدرة الغسالة على التنظيف، كما توجد فوهة اخرى عالية الضغط ترش جزيئات صغيرة جدا من الماء على الملابس خلال دورات الغسل السريعة لزيادة فاعلية الشطف، بالإضافة الى ذلك فان المحرك العاكس المباشر يتصل مباشرة باسطوانة الغسيل، ما يحسن من الكفاءة ويقلل من عدد الاجزاء المتحركة ويطيل عمرها الادائي.



الانموذج رقم (2)  
مكنسة ذكية oem أوديام no. 1 السمكية

### 1. السمات الشكلية والوظيفية للمنتج الصناعي وفعاليتها التداولية .

اتسمت الوظيفة على التقنية الذكية نتيجة التوظيف التقني المدروس على المستوى الهيئة العامة والذي اتسم بالفاعلية العالية بين الأنموذج والمستخدم من خلال الفعل والأداء الوظيفي الجديد ومن خلال ميزة إدخال المعلومات عن طريق شاشة لمسية لتحديد أوضاع وطبيعة التشغيل، وتوظيف عناصر الإبصار بواسطة كاميرا، والاستشعار، الأمان، الشحن التلقائي، التعرف على الفضاء بشكل الي وتعد هذه الوظائف وظائف جديدة تحققت من خلال توظيف مستويات تكنولوجية تقنية ذكية والتي مكنت المستخدم من انجاز عمليات متعددة وتحقيق أكثر من هدف والقيام بأكثر من خدمة او فعالية أدائية (وظيفية)، إذ تحققت الكفاءة بالأداء للتقنيات الموظفة في هذا الأنموذج بصورة كبيرة، إذ أصبحت سهولة الاستخدام بدون تعقيد في الأداء السمة المميزة للتفاعل مع المستخدم كون اغلب المميزات التي يقدمها المصمم تكون ذات تعدد وظيفي ايجابي يخدم المتلقي والحاجات الإنسانية التي يصبو اليها المجتمع، اما من ناحية الشكل فقد حقق المصمم بتقنيته الذكية المبتكرة شكل جديد من خلال نوع الخامة وجماليتها واللون الأسود وما يحمله من

عامل جذب واثارة بالرغم من ثقل اللون الأسود الا انه يساهم في سحب انتباه المتلقي وشد بصره وكذلك ترابط الأجزاء أعطى تميز شكلي وجمالي للأنموذج وان الشكل الهندسي الذي يتخذه الأنموذج في حالة الاستقرار والسكون كان جميلا ومقبول فضلا عن خصائص المادة والخامة والتي صاغت مظهره النهائي المقبول من ناحية الشكل والهيئة، حقق المصمم طفرة وظيفية من خلال حركة المكنسة في داخل المنزل وعدم اصطدامها بالأثاث الموجود في الفضاء ولتقل من مكان الى اخر خلال عملية التنظيف وتحمل بطارية قابلة للشحن موضعيا، اي حقق المصمم الفعل الأدائي من خلال جميع المعطيات السابقة وايضا حقق تمايز شكلي وجمالي من خلال توظيف التقنيات الحديثة في الأنموذج مما جعله يتميز مواصفات جديدة سهلة التداول أضيفت اليها تدعم أدائه الوظيفي من خلال استخدام شاشة المكنسة لتساعد على سهولة إعداد برنامج البدء بالتنظيف. جاءت الوظائف الجديدة بفعل توظيف التقنية الحديثة في الأجزاء او الشكل او الخامة وبتقنيات متطورة حققت ابعاد تصميمية على مستوى الوظيفة والشكل توافقا مع مايتطلع اليه الإنسان المعاصر من وظائف جديدة تتلاءم مع التغيرات الجديدة في كافة المجالات.

## 2. المتغير التقني وفاقليته الادائية والتداولية.

ان التقنيات تؤثر في الاشكال والهيئات والتي بدورها تؤثر في الاداء الوظيفي للمنتج الصناعي بشكل عام، وتتضمن مقدرة التصميم الجديدة على الاداء الوظيفي الافضل وترتبط الناحية ايضا بقيمة المنفعة المتحققة من المنتج الجديد، وان هذه التقنيات التي يتميز بها الامنموذج انعكس على سلوكيات المستخدم، اذ يتحقق الاتصال بين الناس عندما يستجيب الانسان المستخدم لرمز من رموز الامنموذج ويتكون الامنموذج من تقنيات حديثة تحتوي على كاميرات لتفقد الفضاء الموجود وكذلك تحتوي على الاشعة فوق البنفسجية للاستشعار بوجود الأتربة

وتحتوي بطارية تشحن لمدة ساعتين وعند انتهاء مدة الشحن فانها تذهب الى مكان الشحن الخاص بها وتشحن كهربائيا مرة ثانية واهم من كل هذا فانها تتحرك في الفضاء الموجود وتنظف وتذهب تحت المناضد والسرير وكذلك لها القابلية على عدم الاصطدام باي جسم وتنظف كل ماموجود الارضية العادية والخشبية والرخام والمفروشات ايضا وسميت بالسومية لان لها فرشاة التنظيف او زعانف تشبه زعانف السمكة الأيمن والأيسر بالإضافة الى ذلك تحتوي مستشعرات تقوم بتنظيف الأتربة الناعمة والخشنة وتنظف شعر الحيوانات الأليفة واللوحه للمسية التي تعطي عن طريق الأزرار المتنوعة إيعاز ببدء التنظيف وهذه اللوحه المسية توجد في الموبايل الخاص بالمستخدم ويستطيع توجيهها من اي مكان عن طريق الكاميرا وتحتوي ريمونت أيضا للتوجيه لتنظيف المكان وأيضا يمكن لهذا الأنموذج التعرف على الحافات والدرج وتجنب السقوط منه وتستطيع تعيين وقت الشحن والوقت في اي يوم من أيام الأسبوع والسعة المحددة للتنظيف وتخضع لمعايير الجودة (الايزو)، وتحتوي أيضا عجلات صغيرة تمشي من خلالها عدد (2)، إذ تتمتع التقنيات في هذا الأنموذج بما ينطوي عليه من أوجه النشاط الاتصالي المتنوع التي تحقق نوعا من الخصوصية من خلال التداخل في خبرات (المرسل) والمستقبل (المستخدم) والذي يؤدي إلى إيجاد فهم مشترك عالي الجودة لمعنى الوسائل المبتوثة عبر تقنياته، حقق المصمم ما يصبو إليه من استخدام التقنيات الذكية الحديثة في الأنموذج الحالي وما يحمله من تقنيات مثلت ذروة تطور التقنيات المعاصرة.

## النتائج والاستنتاجات

### النتائج :

1. عزز الحوار التداولي القائم على تآثر سياقات المنتج الصناعي المعاصر باساليب واشكال وتقنيات حديثة من خلال اعتماد انظمة وسياقات مرجعية وخصائص تلك التقنيات والاساليب وتجنيسها ضمن المنتج الصناعي وتمثلها لانتاج ظروفات تصميمية معاصرة.
2. اتضحت القيم التداولية لتقنيات تصميم المنتجات الصناعية المعاصرة من خلال سياقات قيم التداول التصميمي الجمالية والوظيفية والتكنولوجية والتقنية في مجمل العينات.
3. حقق استخدام التقنية الحديثة بألية العمل والتشغيل الذكية قيم تداولية احتوائها ميزات وخصائص شكلية في هياتها، وهذه الميزات تساعد المنتجات على القدرة للتفاعل مع المستخدمين وتلبية احتياجاتهم.

### الاستنتاجات

1. تستدعي الدراسة التداولية تقصي المعنى الذي يرمي اليه (المرسل) من خلال ماينجزه (الرسالة ) لذا يعد الخطاب

البصري التصميمي المعاصر علامة او مجموعة علامات مجردة تشكلها مقاصد المصمم عبر آليات وادوات اشتغاله لتحقيق التواصل بالاعتماد على عين المتلقي الذي اصبح جزءا مكملا يشترط وجوده لفهم وتفسير وكشف تلك العلامات من خلال مايقوم به المتلقي

2. اسهم التنوع التقني الموظف في تصاميم الالفية الثالثة برفع كفاءة الاداء الوظيفي من خلال التغيير في الانظمة الشكلية وملاءمتها مع متطلبات الحاجة، والقدرة على منح المستخدم وسائل متعددة للقيام بفعاليات مختلفة.
3. ان قدرة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في ايجاد مواد وخامات تملك القدرة على اداء وظائف جديدة وتوظيفها في المنتجات الصناعية مما ولد احتمالات توظيف تكنولوجيا وتحويل في الصيغ الوظيفية.

#### التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي:

التاكيد على الاستفادة والمواكبة والتواصل مع مجريات التطورات الحاصلة في العالم فيما يتعلق بالتصميم الصناعي وياحدث التقنيات وضرورة الوعي باهمية التقنيات ومنها الذكية للارتقاء بالمنتجات من الناحية الادائية والشكلية والاقتصادية والقدرة على تداولها في جميع المجتمعات.

### المراجع

- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب المجلد الحادي عشر، مادة (دول)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2113.
- أرمينكو، فرانسواز، المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، بيروت، 1987.
- ايكو، امبرتو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، تر: سعيد بنكراد، مراجعة سعيد الغانمي، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2007.
- ايكو، امبرتو، القارئ في الحكاية، (التعاقد التاويلي في النصوص الحكائية)، تر: انطوان ابو زيد، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار، 1996.
- بلاشيه، فيليب، التداولية، تر: صابر الحباشة، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، 2007.
- تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد السابع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ب.ت.
- جورج بول، التداولية، تر: قصي العتابي، ط1، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، 2010.
- الحسيني، أياد حسين عبدالله، فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتصميم، ط1، ج1، الشارقة، دار الثقافة والاعلام، 2008.
- روبول، ان وجاك موشلار، التداولية اليوم، تر: سيف الدين دغفوس، دار الطليعة، بيروت، 2003.
- صحراوي، مسعود، تداولية الخطاب السردية، عالم الكتاب الحديث، الأردن، اربد، 2012.
- صحراوي، مسعود، التداولية عند العلماء العرب، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2005.
- علوي، حافظ إسماعيل، التداوليات علم استعمال اللغة، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.
- الماشطة، مجيد، التداولية بوصفها منهجا لتحليل النص الادبي، الاديب، دار الاديب للصحافة والنشر، العدد 58، 2005.
- الماشطة، مجيد، شظايا لسانية، ط1، مطبعة السلام، البصرة، 2007.
- مقبول، إدريس، الأسس الايتسمولوجية والتداولية، ط1، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2007.
- النجار، بلال، الانسان والتطور العلمي، دار المسيرة، عمان، 2002.

Pierce, c.s, Ecris Sur Ie Smgre-ed seuil, 1987, p.6

Zhang d an exploratory study of creative thinking in adolescents information on psychological, sciences, 1985

Stephen.c, Levinson, pragmatics, Cambridge University press, 1983.

## The Commercial Effectiveness of the Third Millennium Products and their Relation to the Technical Variable

*Hanan Ghazi Saleh \**

### ABSTRACT

The modernity of the modern era has become the most modern form of linguistic theory and linguistic or artistic symbols. This is what made the deliberative approach of the age spread and found its problem with the achievement of technology and developments in an effective manner in which we seek to match and harmonize a pattern of knowledge derived from different sciences, They are all aimed at one goal: to develop production and diversify its means and to determine the role of man in it. Technology in humanity has instilled an open spirit in things. Technological innovations and changes have emerged from within the social and economic system. It has helped to achieve the progress and success of this art because of its many possibilities made it the art of the future with no doubt, and for the purpose of standing on the The importance of deliberation, its effectiveness and its design role in the industrial product, the research requires to know the importance of modern technologies and their concepts in the designs of the industrial product. Hence, the researcher relied on four chapters, Is the effectiveness of deliberative role in the design output of the third millennium and how can determine the type? The current research aims to know the deliberative effectiveness of the third millennium products and their relationship to the technical variable. The researcher dealt with the theoretical framework and contained two topics of research, dealing with the first topic of deliberative origin and the concept of topic dealt with the technical variable for the products of the third millennium. The research procedures and methodology included the description and analysis of sample the results of the analysis, conclusions, recommendations and suggestions. The researcher reached the most important results: 1. The deliberative dialogue based on the impact of the context of the contemporary industrial product has been reinforced by modern methods, forms and techniques through the adoption of reference systems and contexts and the characteristics of these techniques and methods and their naturalization within the industrial product and represent them to produce contemporary design ideas. 2. The use of modern technology in the mechanism of operation and intelligent operation of the values of circulation containing features and features of formality in their bodies, and these features help products to the ability to interact with users and meet their needs.

**Keywords:** Efficiency, Technique.

---

\* College of Fine Arts, Baghdad University. Received on 6/3/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.